



المؤتمر الثالث عشر للملاحة الجوية

مونتريال، كندا، من ٩ إلى ١٩/١٠/٢٠١٨

اللجنة (ب)

البند ٦-٣ من جدول الأعمال: الرصد والمراقبة

البند ٦-٣-١ : تطوّر البرنامج العالمي لتدقيق مراقبة السلامة الجوية وفقاً لنهج الرصد المستمر

تطوّر البرنامج العالمي لتدقيق مراقبة السلامة الجوية وفقاً لنهج الرصد المستمر

(ورقة عمل مقدمة من الأمانة العامة)

الموجز التنفيذي	
تتناول هذه الورقة تطور منهجية وعمليات وأدوات البرنامج العالمي لتدقيق مراقبة السلامة الجوية وفقاً لنهج الرصد المستمر. ويشكل العمل الذي اضطلعت به مجموعة الخبراء المعنية بالاستعراض الهيكلي لنهج الرصد المستمر في إطار البرنامج العالمي لتدقيق مراقبة السلامة الجوية مصدر محتوى هذه الورقة، التي تدعو المؤتمر إلى دعم هذا التطور استناداً إلى توصيات مجموعة الخبراء بالصيغة التي أقرها مجلس الإيكاو. الإجراءات: يُرجى من المؤتمر الموافقة على التوصية ٦-٣/xx - البرنامج العالمي لتدقيق مراقبة السلامة الجوية وفقاً لنهج الرصد المستمر، والواردة في الفقرة ٣.	
الأهداف الاستراتيجية:	تتصل ورقة العمل هذه بالهدف الاستراتيجي الخاص بالسلامة.
الآثار المالية:	"التأثير على أوساط الطيران": يثمر تنفيذ توصيات مجموعة الخبراء المعنية بالاستعراض الهيكلي لنهج الرصد المستمر في إطار البرنامج العالمي لتدقيق مراقبة السلامة الجوية عن تخفيف العبء على كاهل الدول التي تشارك مشاركة كاملة في أنشطة هذا البرنامج. أما بالنسبة للدول التي لم تشارك في هذه الأنشطة على الإطلاق أو التي شاركت مشاركة محدودة، فسيترتب على تنفيذ هذه التوصيات أثر متوسط كان متوقعاً في الأصل جراء التزامها بالبرنامج. وستستفيد أيضاً أوساط الطيران من تحسين جوانب الكفاءة والفرص السانحة نتيجة تطوّر البرنامج العالمي لتدقيق مراقبة السلامة الجوية وفقاً لنهج الرصد المستمر. "التأثير على الإيكاو (حسب مستويات الموارد المتاحة حالياً في ميزانية البرنامج العادي)": حيث أن تنفيذ توصيات مجموعة الخبراء سيستمر خلال فترة السنوات الثلاث المقبلة، فسيتمتعون بتوفير موارد إضافية، مالية وبشرية، من أجل دعم أعمال الإيكاو الرامية إلى تطوير البرنامج العالمي لتدقيق مراقبة السلامة الجوية وفقاً لنهج الرصد المستمر في ضوء توصيات مجموعة الخبراء.

الوثيقة 10071 Doc، "الجمعية العمومية - الدورة التاسعة والثلاثين - تقرير اللجنة الفنية" الوثيقة 10075 Doc، "القرارات السارية المفعول الصادرة عن الجمعية العمومية" (في ٢٠١٦/١٠/٦) ورقة العمل C-WP/14757 موجز القرارات C-DEC 210/6 موجز القرارات C-DEC 214/5	المراجع:
---	-----------------

١ - المقدمة

١-١ كانت بداية البرنامج العالمي لتدقيق مراقبة السلامة الجوية قبل عقدين من الزمان. وفي يناير عام ٢٠١٣، شهد البرنامج تحولاً نحو نهج الرصد المستمر، إذ تطور ليصبح برنامجاً يعتمد على المعلومات ويستند إلى المخاطر ويستهدف النتائج.

٢-١ ودعماً لاستمرار تطور البرنامج العالمي لتدقيق مراقبة السلامة الجوية وفقاً لنهج الرصد المستمر، أوصت الجمعية العمومية للإيكاو في دورتها التاسعة والثلاثين بأن تستعرض الإيكاو منهجية البرنامج وعملياته وأدواته لإتاحة الفرصة للدول الأعضاء لتقديم آراء وتعليقات المستخدمين وتمكين الإيكاو من التخطيط لإدخال التحسينات على البرنامج (انظر الوثيقة (Doc 10071))، "الجمعية العمومية، الدورة التاسعة والثلاثون، تقرير اللجنة الفنية". وإثر نظر المجلس في ورقة العمل C-WP/14559 "استعراض قرارات الجمعية العمومية ومقرراتها - السلامة وسعة وكفاءة الملاحة الجوية" خلال اجتماعه السادس الذي عُقد في ٢٠١٧/٣/٣ ضمن الدورة ٢١٠ (موجز القرارات C-DEC 210/6)، أنشأت الأمانة العامة مجموعة الخبراء المعنية بالاستعراض الهيكلي لنهج الرصد المستمر في إطار البرنامج العالمي لتدقيق مراقبة السلامة الجوية. وكان الهدف من إجراء عملية الاستعراض المستقل هذه هو تحديد التغييرات اللازم إدخالها على البرنامج لتعزيزه بشكل أكبر، مع مراعاة تطور إستراتيجية الإيكاو للسلامة والشوط الذي قطعه الدول في تنفيذ الملحق التاسع عشر "إدارة السلامة"، وتحديد متطلبات برامج السلامة الوطنية.

٣-١ وضمت المجموعة خبراء رشحتهم أستراليا والبرازيل والرأس الأخضر والجمهورية الدومينيكية ومصر وفنلندا وسنغافورة وجنوب أفريقيا وسويسرا والولايات المتحدة ووكالة السلامة الجوية الأوروبية. وقد عقدت مجموعة الخبراء ثلاثة اجتماعات (في شهري أبريل وسبتمبر ٢٠١٧ وفبراير ٢٠١٨) وأجرت خمسة مؤتمرات عن بُعد وتبادلت المراسلات أثناء الاستعراض الهيكلي للبرنامج. علاوة على ذلك، استحدثت مجموعة الخبراء دراسة استقصائية رفيعة المستوى لتلقي الآراء والتعليقات من الدول الأعضاء بشأن عملها.

٤-١ وقد وافق مجلس الإيكاو في دورته ٢١٤ (موجز القرارات C-DEC 214/5) على التوصيات الصادرة عن مجموعة الخبراء وطلب إلى الأمانة العامة موافاة المؤتمر الثالث عشر للملاحة الجوية بأحدث المستجدات بشأن تطور البرنامج العالمي لتدقيق مراقبة السلامة الجوية وفقاً لنهج الرصد المستمر.

٢ - المناقشة

١-٢ قامت مجموعة الخبراء المعنية بالاستعراض الهيكلي لنهج الرصد المستمر في إطار البرنامج العالمي لتدقيق مراقبة السلامة الجوية باستعراض منهجية البرنامج وعملياته وأدواته. كذلك قُدمت لمجموعة الخبراء أيضاً إحاطات حول أنشطة كل من فريق الدراسة المعني بالخطة العالمية للسلامة الجوية وفريق الدراسة المعني بالنظام العالمي لمراقبة سلامة الطيران، علاوة على لوحة متابعة نظام التحليل المتكامل لاتجاهات السلامة والإبلاغ (iSTARS)، التي استندت إليها مجموعة الخبراء في توصياتها. ورداً على الاستبيان رفيع المستوى الذي أرسل للحصول على الآراء والتعليقات بشأن عمل مجموعة الخبراء، تم تلقي ما مجموعه ١٣٠ رداً من ١١٠ دولة عضو في الإيكاو، شملت في معظمها تأييداً لعمل مجموعة الخبراء. وقد

تمت الاستعانة بتحليل هذه الآراء والتعليقات لإدخال مزيد من التحسين على التوصيات. وتتوافر معلومات إضافية في هذا الشأن في ورقة العمل C-WP/14757، "تقرير مجموعة الخبراء المعنية بالاستعراض الهيكلي لنهج الرصد المستمر في إطار البرنامج العالمي لتدقيق مراقبة السلامة الجوية".

٢-٢ واستعرض مجلس الإيكاو (موجز القرارات C-DEC 214/5) توصيات الخبراء المصنفة إلى ست مجموعات وأقرها. وتشير هذه التوصيات إلى بعض التحسينات التشغيلية أو التغييرات لدعم تعزيز وتطوير نهج الرصد المستمر في إطار البرنامج العالمي لتدقيق مراقبة السلامة الجوية. ويمكن الاطلاع على تفاصيل توصيات مجموعة الخبراء عبر الرابط التالي: <https://portal.icao.int/anc/Other%20Documentation/GEUSR-Recommendations.pdf>

وتنقسم التوصيات إلى المجموعات التالية:

- المجموعة ألف: تتقيح هيكلي لأسئلة البروتوكول؛
- المجموعة باء: أسئلة البروتوكول ذات الأولوية؛
- المجموعة جيم: أنواع أنشطة البرنامج العالمي لتدقيق مراقبة السلامة الجوية وفقاً لنهج الرصد المستمر وتحديد أولوياتها؛
- المجموعة دال: عرض مؤشرات الدول؛
- المجموعة هاء: التدريب والإرشاد؛
- المجموعة واو: تعزيز الأدوات (الإطار الإلكتروني).

٣-٢ وفيما يخص كل مجموعة من المجموعات الست للتوصيات، أرسلت المعلومات التالية للإيكاو:

- أ) **الغايات:** يشير هذا القسم إلى الأهداف التي تسعى التوصيات إلى تحقيقها؛
- ب) **المسوغات:** يبرز هذا القسم الأسباب الرئيسية وراء التوصيات؛
- ج) **التوصيات:** يشمل هذا القسم التحسينات أو التغييرات المتوخاة؛
- د) **الفوائد والتحديات:** يسرد هذا القسم الجوانب الإيجابية والسلبية التي قد تترتب على تنفيذ التوصيات؛
- هـ) **الموارد اللازمة:** يتضمن هذا القسم معلومات عن الموارد اللازمة لتنفيذ التوصيات. علاوة على ذلك، يحدّد هذا القسم ما إذا كانت هناك ضرورة لمراجعة مذكرة التفاهم بشأن البرنامج العالمي لتدقيق مراقبة السلامة الجوية وفقاً لنهج الرصد المستمر.

٤-٢ وأقرت مجموعة الخبراء بأن البرنامج العالمي لتدقيق مراقبة السلامة الجوية وفقاً لنهج الرصد المستمر ثبت أنه برنامج ناجح يلبي متطلبات قرار الجمعية العمومية رقم ٣٢-١١ "إنشاء برنامج الإيكاو العالمي لتدقيق مراقبة السلامة الجوية" وقرارها رقم ٣٧-٥ "نهج الرصد المستمر لبرنامج الإيكاو العالمي لتدقيق مراقبة السلامة الجوية" ويحقق أهدافهما ويمتثل لهما. ومن خلال تنفيذ التوصيات، لا سيما تلك الواردة في المجموعة (جيم)، ستوفر منهجية البرنامج وعملياته وأدواته مزيداً من الدعم لاستراتيجية الإيكاو المتطورة إزاء السلامة وستمكن الإيكاو من تقييم الشوط الذي قطعه الدول في تنفيذ الملحق التاسع عشر، وتحديدًا فيما يخص متطلبات برامج السلامة الوطنية.

٥-٢ ولتناول توصيات مجموعة الخبراء، تتخذ الأمانة العامة خطوات لوضع خطة من المقرر أن تُعرض على الجمعية العمومية في دورتها الأربعين، كجزء من عملية تطوير البرنامج العالمي لتدقيق مراقبة السلامة الجوية وفقاً لنهج الرصد المستمر.

٣- الخلاصة

١-٣ شهد البرنامج العالمي لتدقيق مراقبة السلامة الجوية وفقاً لنهج الرصد المستمر تطوراً مع مرور الوقت. ودعماً لتطور البرنامج بشكل مستمر، قامت مجموعة الخبراء المعنية بالاستعراض الهيكلي لنهج الرصد المستمر في إطار البرنامج العالمي لتدقيق مراقبة السلامة الجوية باستعراض منهجية البرنامج وعملياته وأدواته. وقد وافق المجلس على التوصيات التي أصدرتها مجموعة الخبراء. ويُرجى من المؤتمر الموافقة على التوصيات التالية:

التوصية ٦-٣/٣ - البرنامج العالمي لتدقيق مراقبة السلامة الجوية وفقاً لنهج الرصد المستمر

إن المؤتمر:

- أ) يطلب إلى الدول مواصلة المشاركة في البرنامج العالمي لتدقيق مراقبة السلامة الجوية وفقاً لنهج الرصد المستمر مشاركة كاملة؛
- ب) يحيط علماً بأن المجلس قد وافق على التوصيات التي أصدرتها مجموعة الخبراء المعنية بالاستعراض الهيكلي لنهج الرصد المستمر في إطار البرنامج العالمي لتدقيق مراقبة السلامة الجوية؛
- ج) يطلب من الإيكاو الاستمرار في تطوير منهجية البرنامج وعملياته وأدواته.

-انتهى-